

من دروس التفسير (68) - للشيخ صالح بن طه أبو إسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:04](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها - [00:00:24](#)

وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة تفسير وقد انتهينا من الحديث عن آيات السحر وتبين لنا انه لا يجوز للمسلم ابدا ان - [00:00:44](#)

علم السحر ولا ان يعلم السحر ولا ان يذهب الى السحرة والعرافين. فمن ذهب الى السحرة والعرافين لا تقبل صلاة اربعين يوما. ومن سألهم وصدقهم فقد كفر بما انزل على محمد - [00:01:04](#)

الآيات من مية الى مية واربعة ومية خمسة يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راع وقولوا انظروا واسمعوا وللكافرين عذاب اليم. ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب - [00:01:24](#)

اب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم. والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم. آيات حلوة. لكن لو فهمناها يا ايها الذين امنوا لما الحكم يتصدره الله عز وجل بالنداء ويكون - [00:01:44](#)

دليل على ان الحكم اللي جاي بعد النداء ايه؟ مهم. ولما ينادي علينا ربنا جل وعلا باسم الايمان يا ايها الذين امنوا وهي احب الاسماء الينا يعني تصور واحد يقول لك يا مؤمن يا ايها الذين امنوا دليل على ان الاستجابة للحكم - [00:02:14](#)

اللي بعده من مقتضيات الايمان وعدم الاستجابة للحكم اللي بعد النداء نقص على الياه؟ نقص من يدل على نقص الايمان. اعيد مرة ثانية. لما يكون في حكم والله عز وجل يصدر هذا الحكم بنداء - [00:02:34](#)

دليل على ان الحكم ايش؟ مهم. ولما ينادي علينا ربنا جل وعلا باسم الايمان يا ايها الذين امنوا جه علينا احنا لا على اليهود ولا على النصارى ولا المشركين. يا ايها الذين امنوا معنا ان الحكم اللي جاي هذا من ايش - [00:02:54](#)

من مقتضيات الايمان اللي بينفذه يدل على انه ايش؟ ايمانه قوي. ويدل على ان عدم تنفيذ هذا الحكم يدل على نقص لما تقرأ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ايش؟ كنتم مؤمنين - [00:03:14](#)

عشان لما تقرأ ولزلك ابن مسعود يقول ايش؟ يقول اذا سمعت الله يقول آ يا ايها الذين امنوا فايش؟ فانا فارعه سمعتك يعني انتبه. لان بعد يا ايها الذين امنوا يا اما يا اما خير بيا أمرك به - [00:03:34](#)

اما شر ايش؟ طيب بالله عليكم احنا بنقرأ القرآن ولا بنستمع القرآن؟ لما بنسمع يا ايها الذين امنوا هي وتنتبه اما لو لو واحد دخل الان ومعه شنطة واحنا عارفين هذا انه بيوزع فلوس. ووقف بعد الصلاة - [00:03:54](#)

مرتين ثلاث. عارفين انه بيوزع بالالوف يعني اقل شي بعطيه كل واحد الف. فلو شفناه دخل ووقف ومعه شنطة كبيرة اليوم يعني ممكن يعطي لكل واحد بعد الصلاة البيان يا جماعة يا اللي صليتوا ايش كلنا بنسوي؟ نعم. ودانا بتتخط - [00:04:14](#)

الصوت يعمل كده. عشان تتلقى الامر اش فيه. فيه فلوس يا اخواني يا اللي صليتهم الصبح اليوم في هذا المسجد كل واحد اله مني

عشر تالاف دينار. اولاد لما يكون واحد في المحكمة وييستني الحكم من القاضي. يا اما براءة يا اما يا اما اعدام - [00:04:34](#)

اكيد بكون فهل احنا نفعل ذلك لما نسمع يا ايها الذين امنوا بدنا من اليوم لما تقرأ او تحفظ وتسمع من الامام وهو يقرأ يا ايها الذين امنوا الكلام الك انت. طب لما الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي - [00:05:04](#)

وانت بتاكل الربا. وكأنك لما اقول لك وممكن تقرأ آيات الربا لسورة البقرة وبعد ما تخلص تبوس المصحف وتحطه على راسك وتحطه بدنا نستفيد دائما الحكم اذا صدر بالنداء معناه الحكم مهم - [00:05:24](#)

واذا صدر بايش؟ يا ايها الذين امنوا غير يا ايها الايش؟ الناس. يا ايها الناس للكل. اما يا ايها الذين امنوا الك انت يا مؤمن. يعني الحكم اللي جاي هذا ايمانا ايمانك في قلبك يجعلك تنفذ الامر. وعدم تنفيذ الامر معناها في ايه - [00:05:44](#)

اظن اذا سمعت بقى حكم او امر او نهى وانت ما قمت بتنفيذه هذا بيدل على ايش في ضعف ايمان؟ نقص ايمان. واذا مجرد ما سمعتوا الحكم كما كان الصحابة يفعلون. مجرد ما تنزل الآية - [00:06:04](#)

وتنفيذها فوراً. يعلم بان الله سبحانه وتعالى ايش؟ من عليك بالايمان هذا فضل الله ياتيه من يشاء. طيب لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا. هاي البديل. كانوا الصحابة لما ييجوا للنبي صلى الله عليه وسلم وعشان يعلمهم الدين يقولوا له ايه؟ يا رسول الله راعينا. يعني طول بالك علينا - [00:06:24](#)

شوي شوي عشان نفهم عليك. رعيننا. نفس الكلمة بيقولوها الصحابة لكن يريدون بها معنى ايه؟ معنى صحيح يعني يا رسول الله طول بالك علينا وعلمنا واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ يعلمهم شوية شوية ويعيد الكلمة ثلاث مرات - [00:06:54](#)

اليهود كانوا عندهم كلمة راعنة من الرعونة يعني من حماقة يعني رجل راعن يعني رجل ايش؟ احمق. فكانوا يجوا على النبي صلى الله عليه وسلم ويقولوا له ايش؟ راعينا. لكن لا يقصدون بها المعنى الصحيح. طول بالك علينا - [00:07:14](#)

يقصدون بها المعنى الايش؟ المحرف الفاسد اللي هو حماقة. فحتى سدا لهذا الباب الله عز وجل شفتي كيف قال يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعينا الكلمة اللي بتحتمل ايش؟ معنى صحيح. ومعنى فاسد. وقولوا بدلها ايش - [00:07:34](#)

انظرنا طول بالك علينا. انظرنا. فالكلمة انظرنا ما تحتمل الا معنى واحد ايش؟ صحيح. حتى اي يعطوا فرصة لليهود انهم يقولوا ايش؟ الكلمة اللي بتحتمل معناه. شف الى هذا الحد - [00:07:54](#)

عز وجل بيأدبنا. ايوه وبعدين يقول وللكاشرين عذاب اليم. عد الله الكاشرين اللي بيحاولوا انه يؤذوا يؤذوا الله ويؤذوا رسوله. ويؤذوا ويعتدوا على الاسلام عذاب لكن العذاب ايش؟ اليم موجه - [00:08:14](#)

بعدين يبين ايش ايش هؤلاء؟ ايش موقفهم بالنسبة لنا؟ يقول الله عز وجل ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب من اهل الكتاب ذكر الله صنفين هنا. اهل الكتاب والمشركين. اهل الكتاب لهم اليهود والنصارى. والمشركين كل عبدة الايش؟ كل الكفر - [00:08:34](#)

يعني مثل ما يقولوا ايش؟ الكفر ملة واحدة. كلهم من اختلف اسمائهم لكن الكفر كله ملة واحدة فقط على حرب الاسلام. لكن على غير حرب الاسلام كلهم ايش؟ يبغضوا بعضهم بعضا ويقتل بعضهم بعضا. اما - [00:08:54](#)

متى؟ على على حرب الاسلام. يقول ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير ان من ربكم خير ايوه نكرها الله عز وجل لايش؟ لتعم. يعني - [00:09:14](#)

يعني خير زغير هيك ما بحبوا الكفار اليهود والنصارى والمشركين انه ينزل خير شوية يعني شوية مطر ينزلوا علينا مستخسرينه فينا بيتهم دائما يكون امة متخلفة. امة متأخرة. امة متفرقة. امة ضعيفة. ما بيحبوش خير ينزل على الامة - [00:09:34](#)

الاسلامية ابداء. اياك ان تظن ان الكفار يحبون لنا الخير. او التقدم او انه نصير ونصير اغنياء لا. يفعلون كل شيء حتى يمنعوا يعني لو يستطيعوا ان يمنعوا عنا الهوى منعه - [00:09:54](#)

ما الله عز وجل خلقهم وخلقنا بيعرف ايش اللي في قلوبهم يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم. طب مين اللي مطلع على قلوبهم. الله تلاقي كلام حلو. لكن قلوبهم تأبى ذلك. يرضونكم بافواههم. كلام - [00:10:14](#)

يرضون به لكن قلوبهم ايش؟ يعني بيجي بيقول لك انا معك انا واقف معك خذ اللي بدك اياه لكن قلوبهم تأبى ايش؟ تأبى ذلك لهم

قصد اخر انه يورطوك ويدمروك مثل ما هو صاير اليوم. مع هؤلاء ومع هؤلاء. لكن الرأس المدبرة - [00:10:34](#)

هم الكفر. لكن يبيعوا هؤلاء ناس احنا معكم اسلحة. بنقف معكم ايش بدكم؟ ومع هؤلاء خلمهم يقتلوا بعض. ونبيع هؤلاء اسلحة ونبيع هؤلاء اسلحة. وهم يقتلوا بعض واحنا نتفرج عليهم. هم بيضعفهم واحنا نقوى - [00:10:54](#)

من خير من ربكم وبعدين مع انهم يفعلوا ذلك ويحاولوا ليل نهار يمنعوا عنا الخير لكن اذا الله سبحانه وتعالى اختص امة او اختص انسان بخير الدنيا كلها ما تمنعه. ولو منع - [00:11:14](#)

الخير على الانسان الدنيا كلها ما تعطيه. والله يختص برحمته من والله ذو الفضل العظيم. اذا الله من عليك ورفعك واه جعل بكى آ ذكرى ومحبة في قلوب الناس لو اجتمعت الامة كلها ما ييمنع عنك هذا الخير - [00:11:34](#)

اذا الله سبحانه وتعالى خفضك وذلك وحرملك الدنيا كلها ما بتقدر ايش؟ ابدأ ترفعك ولا تعطيك اذا الامور كلها بيد مين؟ اذا عليك عبادته. اليه يرجع الامر كله فاعبده. فاعبده - [00:12:04](#)

وتوكل عليه خلاص. شكون اللي كل شيء بيده؟ اذا اعبدته وتوكل عليه. سبحانه وتعالى ورضا الله غاية ايش؟ تدرك. اعبدته وتوكل عليه. ليه بيرضى عنك؟ اما تشغل بلد بالناس وتخاف من الناس وحيقظعوا رزقك وحيدلوك - [00:12:24](#)

وهيفعلوا فيكم ما بيستطيع الانسان ان يفعل شيء لا يحرك ساكن ولا يسكن متحرك الا بايش؟ الا بامرهم يقول الشيخ السعدي رحمه الله كان المسلمون يقولون حين حين خطابهم للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:12:44](#)

عند تعلمهم امر الدين راعنا. اي راعي احوالنا. فيقصدون بها معنى ايش؟ صحيحا. وكان يهود يريدون بها معنى ايش؟ فاسدا. اه طبعاً السلام عليكم سلام. هم الله لا شو كانوا يقولوا؟ السلام عليكم. زي اخوانا المصريين. السلام عليكم. بيجينا عجل. لكن هو يقصد بها معنى صحيح ولا لا - [00:13:04](#)

السلام عليكم. يقصد بها معنى صحيح. لكن لو حكاها اليهودي يقصد بها ايه؟ معنى فاسد يعني الموت عليكم ولذلك لازم تكون ايه؟ السلام عليكم. وترد تقول ايه؟ وعليكم السلام ورحمة الله. بتبين مش سلام عليكم - [00:13:34](#)

او تقولوا السلام عليكم يقول لك الله وبركاته. شف صحة الله وبركاته ما ينفعش لازم تطلع الكلمة ايه؟ صحيحة عشان تؤجر عليها. فاليهود كانوا يقولوا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:54](#)

لكن اللي صاحبة لهم مين؟ عائشة رضي الله عنها الموت عليكم. ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لها هدي هدي يا عائشة قالت له لأ مش عارف بقول السلام عليكم ما بيقول السلام عليكم. فالكلمة اللي بتحتل معنيين ابعد عنها - [00:14:14](#)

وخليك على الكلمة التي لا تحتل الا ايش؟ الا معنى واحدة. واذا بدك تسلم تقول السلام عليكم. مع انك لو حكيتها انت تقصد بها معنى صحيح لكن ممكن يهودي ايش؟ يقصد بها واليهود شعب - [00:14:34](#)

مجرم مرة واحد سمعنا في قال لما خلاص رمضان وبكرة العيد وراني سورة اليهود اهو دولت عساكرهم جايبين قاعدين بيحكوا في الدين وبيهنوا المسلمين بعيدهم واحنا بنفرح بفرحهم يا كدابيين يا ولاد ستين في سبعين ها تقول ان احنا - [00:14:54](#)

قلقناين فيهم لكن بيحاولوا انهم ايه هم لا يريدون بها معنى التهنة. ان الله اكرمنا وصمنا رمضان وفرحناين لان في ده هم الهم معنى ايش؟ معنى كما قال رب العزة يرضونكم بافواههم وايش؟ وتاب قلوبهم. لكن - [00:15:14](#)

مين اللي بيغتر بكلامهم هذا؟ الجاهل اللي زيهم. اما كما تسمع الان لا تأمن ابدأ لليهود ولا النصراني ولا المشركين لان الله عز وجل بيخبرنا انه ايش؟ ما يتمنوا لنا خير ابدأ. ولن يرضوا عنا حتى نتبع ملتهم - [00:15:34](#)

ايوه وكان اليهود يريدون بها معنى فاسدا فانتهمزوا الفرصة. فصاروا يخاطبون الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك. ويقصدون هنا المعنى الايش؟ الفاسد. فنهى الله المؤمنين عن هذه الكلمة سدا لهذا الباب - [00:15:54](#)

اذا في مسألة في فائدة فيه النهي عن الايش؟ عن الجائز اذا كان وسيلة الى ايش؟ الى محرم يعني الشيء الجائز المشروع يجوز الك احيانا تتركه اذا كان هيؤدي الى ايش؟ الى محرم - [00:16:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ترك بناء الكعبة على قواعد ابراهيم وهذا عمل جائز ومشروع وحلال مخافة ان الناس يقولوا محمد بيهدم

بيت الله. ويرتدوا عن الدين. لانهم لسه ايش؟ حديث عهد بكفر. اذا الامام والداعي - 00:16:34

والله الفقيه انه لو ترك احيانا شيئا جائزا حتى ما تسودش مفسدة اكبر يجوز ولا ما يجوز؟ يجوز. اضرب لك مثال مثلا. يعني انت

جيت على مسجد وجديد والمسجد هذا الامام - 00:16:54

اللي قبلك قعد عشرين سنة فيهم ما بطولش بالناس بصلاة الايش؟ الفجر ولا التراويح ولا هذا. ها؟ والتطويل في صلاة التراويح وفي

صلاة الفجر سنة. لو تركت التطويل علشان ما يبطلوش الناس يصلوا. وتألف قلوبهم. بجوز ولا ما بجوز - 00:17:14

بجوز بجوز انك تفعل الشيء اللي يعني تترك الشيء الجائز مخافة ان يقع الناس في اللي يعيش المعمور. طب جيت على مسجد الناس متعودين ان الامام كان آآ يقنط في صلاة الفجر قنوت. دعاء القنوت. وانت بتعرف ان دعاء القنوت آآ بيكون في النوازل في الصلوات

الخمس. ايش تفعل - 00:17:34

المليان متجه امام جديد. اللي هو اقنط يوم واترك يوم. بعدين آآ جيب الكتب بين وتفهمهم وتفقههم زي ما بيقلوا لا يموت الدين ولا

لغاية ما ييجي يوم من الايام ولا انت تركت القوت - 00:18:04

اما من اول يوم لأ. طيب لأ. بتلاقي ثلاثية واحد طالعين بالمسجد على الاوقاف وناقليتك وين؟ على مسجد في قرية ما بيصليش

فيها غير العفاريت. في قرى والله ما يفتحوا المسجد والله. ما يفتحوش المسجد ودوك عليها. موت هناك - 00:18:34

للاسف كسير من الاخوة هي شكفة واحدة. زي ما بيقلوا ايش يقيم الدين في ساعة. ما بينفع. النبي صلى الله عليه وسلم كيف بدأ؟

كيف مع الناس شيء ولذلك بتجده يفضّل. الناس يكرهوه. الف قلوبهم حبيبهم - 00:18:54

بتصل للهدف اللي بدك اياه وتطول بهم بكرة وتصلي جزئين ما يسألوك. اما من اول ما ما هو بقى لهم عشرين سنة الامام اللي قبلك هو شيخ زيك. يمكن اللي قبلك كان شيخ عمره سبعين سنة. انت جاي لسا شاب عمرك خمسطعشر عشرين سنة. حيقل لك انت يا ابن

مبارح صرت بتفهم واحنا - 00:19:24

اصلي آآ قبل ابوك ما بيصلي. فبدتك الاول تبين لهم ان انت عندك خير لهم. صح ولتكن منكم امة ايه؟ يأمرن بالمعروف وينهون عن

المنكر. يدعون الى الخير الاول. تدعو - 00:19:44

ان انت عندك خير. وبعد ما يعرفوا ان عندك خير تأمرهم بالمعروف وتنهاهم عن المنكر. وما نزل لا امر ولا نهى في مكة. الاوامر

والنواهي نزلت وين ها؟ نزلت في المدينة. في مكة كان تقوية الايمان. فانت يعني تصور انه واحد مثلا - 00:20:04

اجعل الناس وعرفهم ان هو معهم معه خير لهم. بيقدوا له ولا لأ؟ بتستمعوا له ولا لأ؟ لو بعدي حاضر سبعة بس بعد السبعة هادي في

توزيع فلوس بيصبرم طولوا بالهم فاهم شيء انك تخلي اللي امامك يحبك لا تخليه يكرهك لو يحبك - 00:20:24

ايش بتأمرنا بيقول سمعنا واطعنا. اما اذا ما احبك لو تقرأ القرآن كله عليك ايش؟ ما يستجيب لك. هذا لفائدة ففيه النهي عن

الجائز اذا كان وسيلة الى ايه؟ محرم وفيه الادب - 00:20:44

واستعمال الالفاظ التي لا تحتل الا الحسنة. وعدم الفحش وترك الالفاظ القبيحة او التي فيها نوع تشويه او احتمال لامر غير لائق.

فامرهم بلفظة لا تحتل الا الحسن. فقال يقول انظرنا فانها كافية يحصل بها المقصود من غير ايش؟ محذور. قال انظرنا بعدين -

00:21:04

واسمع يعني اسمع لايه؟ واسمعه. ما قال واسمعه لهذا الامر فقط. اسمعوا امر جاء في القرآن وجاء في السنة. واسمعوا يعني لازم

يكون من صفاتك من صفاتك ايش؟ السمع والطاعة. انما - 00:21:34

كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ان يقولوا سمعنا واطعنا. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى. الله ورسوله امرا ايش؟ عم

يكون لهم الخيرات. ما فيش غير سمعنا. تسمع سمعنا. لان اذا سمعت ولم تستجب معناها حالك يقول - 00:21:54

وعصينا. ومين اللي قال وسمعنا وعصينا؟ اليهود. ايوه واسمعوا يقول لم يذكر المسموع يعني لما تكون مسموع. يعني ايش اللي

يسمعوا له؟ ايش هو؟ خليه عام. ايوا ليعم ما امر باستماعه. فيدخل في - 00:22:14

سماع القرآن وسماع السنة التي هي الحكمة لفظا ومعنى واستجابة. مش بس تسمع فقط للقرآن والسنة تسمع وتفهم وايش؟ وتعمل.

ففيه الادب والطاعة. ثم توعّد الكافرين بالعذاب المؤلم الموجه واخبر عن عداوة اليهود والمشرّكين للمؤمنين انهم ما يودون ان ينزل عليكم من خير اي لا - [00:22:34](#)

قليلا ولا كثيرا. من ربكم حسدا من عند انفسهم. او حسدا منهم وبغضا لكم. ان ان يختصكم الله الله بفضلته فانه ذو الفضل العظيم. ومن فضله عليكم انزال الكتاب على رسولكم. ليزكيكم ليزكيكم - [00:23:04](#)

ويعلمكم الكتاب والحكمة. ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون. فله الحمد والمنة هذا كلام الشيخ. السعدي رحمه الله. اناقش هنا علشان نشوف ايش سلام الشيخ العثيمين رحمه الله والفوائد اللي ذكرها في الايات الحلوة هذه. سكر كتابك خلاص انتهينا منه - [00:23:24](#) يقول الشيخ العثيمين يعني انك تقدر تسميه ايش عالم الفوائد لولا هذا الشيخ اليميني عالم الفوائد وكيف بيطلع الفوائد من الايات ويطلع لك الحكم والاحكام من الايات يقول من الفوائد انه ينبغي استعمال الادب في الايش؟ في الالفاظ. فاذا الثانية ان الايمان - [00:23:54](#)

لكل الاخلاق الفاضلة لان مراعاة الادب في اللفظ من الايش؟ من الاخلاق الفاضلة. فاذا الثالثة ان مراعاة الاخلاق الفاضلة من الايمان. ومنها انه ينبغي لمن نهى عن شيء ان يدل الناس على بدله المباح - [00:24:24](#)

مش تترك الناس في حيرة الله عز وجل علمنا لا تقولوا راعنا طب ايش البديل؟ وقولوا انظروا لازم تحط الناس لكن مش على مذهب بعض الاحزاب. ان البديل ولو كان ايش؟ بس في الاسم. يعني عرس - [00:24:44](#)

آ غير اسلامي. مش معنى غير اسلامي يعني اللي جايبين به كفر كفر لأ. يعني في عندهم معاصي. يسموا عرس اسلامي. هم قربة ورقص واختلاط لا هم يجيبوا موسيقى بس يسموها موسيقى اسلامية. ما ينفعش يعني لا هتخط - [00:25:04](#)

الجيل الشرعي يعني هذا تبرج حرام لازم يكون البديل الجلباب الايش؟ الشرعي الحلال. لازم يكون هذا عرس بعيد عن ذكر الله لازم يكون هذا عرس قائم على ذكر الله. ومن الفوائد وجوب الانقياد لامر الله ورسوله - [00:25:24](#)

لقوله تعالى ايش؟ واسمعوا. اذا جاك امر او نهى تسمع وتطيع وتنفيذ. ومنها التحذير من مخالفة امر لا وانها من اعمال الكافرين لقوله تعالى وللکافرين عذاب اليم. ومن الفوائد بيان - [00:25:44](#)

عداوة غير المسلمين للمسلمين غير المسلمين. ما دمت مش مسلم معناه بيكره ايش؟ لكن هناك غير مسلم هبيلة لكن هو من جوة بيكرهك. لكن في غير مسلم ايش؟ عقده بالصد عن سبيل الله. بيخطط لك - [00:26:04](#)

مع ان هذا اله عذاب وهذا اله عذاب. لكن اللي بيصد عن سبيل الله ايش؟ والذين كفروا وصدوا عن سبيل لا زدنهم عذابا فوق العذاب. عذاب لانه كافر وعذاب لانه ايش؟ يصد عن سبيل الله - [00:26:24](#)

عداوة غير المسلمين المسلمين لانه يعني مثلا يهودي او نصراني بتتعامل معه في التجارة ما فيش مشكلة. كانوا في المدينة بتاعة التجارة لكن لا تحبه لا تحبوا محبة وتقول عندي احسن من مية مسلم. طب والله قدم قدم المسلم - [00:26:44](#)

فاسق اشرف منهم. لانه عالاقل هادا بقول ايش؟ لا اله الا الله. بيعبدوا الله. لانه تعالى ذكر صنفين ينتظمان جميع الاصناف. الصنف الاول اهل الكتاب وهم اليهود والنصارى. والصنف الثاني المشرّكين وهم كل اصحاب - [00:27:04](#)

فكل هؤلاء اعداء لمين؟ للمسلمين لانهم لا يودون الخير للمسلمين. من الفوائد انه يجب ان نحذر من كل تصرف يصدر عن اليهود والنصارى والمشرّكين ونخذهم اعداء وان انهم بجميع تصرفاتهم يحاولون ان يمنعوا الخير عن المسلمين. حتى لو قدموا لنا اياها في صورة ايش؟ المحب - [00:27:24](#)

زي آ احيانا يجيك العدو وايش وينصحك. هو مقدم لك نصيحة لكن هذه النصيحة فيها ايش؟ فيها هلاك. آ اخوة يوسف لما ذهبوا لابيهم علشان برضو يوسف يقتلوه. ايش قالوا له؟ قال يا ابانا ما لك لا تأمنا على يوسف؟ وانا له ناصحون. لناصرين. وهم مدبرين ياحدوه ايه - [00:27:54](#)

يقتلوه. فهل النصيحة الان نصيحة؟ ولا قتل؟ قتل. الشيطان ايش قال لادم وحواء واني وقاسمهما اني لك ما من الناصحين. هو بده يخرجهم من الجنة. فمش كل من ما صحفه وناصر. فالنصيحة لا النصيحة اللي هي يراد بها الخير لا تخرج الا من قلب ايش؟ لقلب

انت بتشعر النصيحة النصيحة هي نصيحة لما تكون خارجة من ايه؟ من محب. وبتعرف العدو لما يبجي ينصحك يعني واحد يجي يقول لك انت حتضلك ساكن بالايجار لمتى؟ يا خيبتك ليش بتروح عالبنك تاخذ لك عشرين ثلاثين الف؟ روح - 00:28:54

اشتري لك بيت وادفع مية وخمسين ليرة في الشهر. اي والله بيت ومية وخمسين ليرة في الشهر. اه وبتشدوا على خمسين سنة بدل ما تدفع ايجار انت بتدفع لي البنك. هذا بنصحك. هذا بيخرب بيتك. هذا بدمرك. هذا بيوقعك في الربا. علشان - 00:29:14

تقع في حرب مع مين؟ مع الله ورسوله. هذه ما هي نصيحة. قل والله ما انت ناصح. والله والله وبعدين يقول لك انت ليش انتتهك دليل وبتروحش عليه؟ قاطعه ابتعد عنه. هذا بأمرك بقطيعة الرحم هذا ايش؟ ادعته - 00:29:34

فانتبه. يقول ومن الفوائد ان هؤلاء الكفار يودون ان يمنعوا عن المسلمين التقدم. التقدم والرقي ايش؟ خير. تكون امة متقدمة وقوية هذا خير. هم يمنعوا عنا ولا يمكن يأتي سلاح للدول الاسلامية الا بعد ما ما ينتهي مفعوله ومدة آا اكله ابعتوا لنا اياه - 00:29:54

وبيضحكوا علينا يكتبوا لك على هيكتبوا لك على البازلة ايه مدبوحة على الطريقة الاسلامية. سمك ومدبوحة الطريقة الاسلامية اه حمير بالطريقة الاسلامية. اه ومفكرين بس ايش كلمة حلال وعالطريقة الاسلامية صار اللي جوا المعلق هادا ايش - 00:30:24

وبعدين بيحوا بقى اللي اجهل منهم بعض المسلمين الجهلة اللي يجي يقول لك بس انت افتح العلبة ولولاها لحمة حمار وقلت بسم الله صارت حلال. اه مين قال لك مين اللي اغتالك ان اي لحم تقول عليه بسم الله وتاكله صار حلال. مين قالها؟ الذبيحة لازم تنذبح لازم يسيل الدم - 00:30:44

ولازم تقول عليها ايش؟ بسم الله. هذه الذبيحة الحلال. فاللحوم اللي تأتي من بلاد اهل الكتاب اليهود والنصارى. الاصل في فيها اللحم. حلال. حتى يتبين لنا انها ذبحت. وذكر عليها ايش؟ اسم غير اسم الله. ما ناكلهاش - 00:31:04

ولبناء اللحوم التي تأتي من البلاد الشيوعية اللي ما ما بيعترفوا باله. الاصل فيها ايش؟ الحرمة. حتى يتبين لنا انها ذبحت على على الطريقة الاسلامية. هيك يكون عندك القاعدة. اما بتفتح وتقول بسم الله وتشتريها وتقول عليها بسم الله - 00:31:24

نقول خلاص صارت حلال. مين افتي لك بهذا؟ مين قال؟ لو سألته مين قال؟ يقول لك هيك الناس بقولوا. طيب قولوا. كل الناس منقول يقول ومنها انه يحرم على المسلمين ان يولوا هؤلاء الكفار اي قيادة. اي قيادة - 00:31:44

لا تسلم قول لا تسلم لحيتك لمين؟ للكفار. لانه هيدمروك. اما يشتغلوا عندك وانت صاحب السلطة والقوة ما فيش مشكلة. اما انك تسلمه قيادتك بيودوك في بحر ما اله نهائيا - 00:32:04

لانهم ما داموا لا يودون لنا الخير فلن يقودونا لاي خير مهما كان الامر. ولهذا يحرم ان يجعل لهم سلطة على المسلمين لا في تخطيط ولا في نظام ولا في اي شيء. يجب على المسلمين يكون عندهم المهندسين واطباء - 00:32:24

لو ذهب بعض الشباب وتعلم هذه العلوم في بلاد الكفر ويعود ما فيش مشكلة. اما اذا هذه العلوم موجودة في بلاد المسلمين ما بجوز يروح ينام لاني ما ما يعلم. هناك يدسون السموم للشباب في المحاضرات فتبعثوا بني ادم - 00:32:44

ترجع لك حمار يرجع لك بقول لك ما فيش حاجة اسمها اله. يرجع لابوه يقول له زوجني اختي ومن الفوائد ان خير الله لا يجلبه ود واد ولا يرده كره كاره. هذا فضل الله. فضل الله يؤتيه من يشاء. وفضل الله عز وجل - 00:33:04

يؤتي من يحب. فاحرص على ان الله يحبك. ايش؟ فالله عز وجل يفضل عليك. واذا الله تفضل عليك والله الدنيا كلها ما تمنع هذا الامور كلها بيد الله. ولا ولا حد يقدر ابدًا يضرك ولا ينفعك الا باذن من الله - 00:33:34

لقوله تعالى والله يختص برحمته ايش؟ من يشاء. فلا يمكن لهؤلاء اليهود والنصارى والمشركين ان يمنعوا فضل الله علينا وعلى هذا جاء الحديث الصحيح. واعلم ان الامة لو اجتمعوا كم هذا الحديث؟ النبي - 00:33:54

ذكروا لمين؟ عباس. لابن عباس. وابن عباس كان شاب ولا صغير ولا كبير؟ صغير. يعني يجوز نعلم اولادنا العقيدة الصحيحة ان هذا مهم اليوم احنا بنعلم اولادنا ايش؟ اذا ما بتنجح في التوجيهي وبتدرس جامعة ايش - 00:34:14

ما بكون لك وضعي في المجتمع وما بتعيش وبتموت من الجوع. والبنت اذا ما بكون معك شهادة جامعية سلاح تحطيه في عين

زوجك اذا حكى معك بالصيني ما حد بيزوجك. صح. سبحان الله. واليوم الشباب الشاب بنقدمه بيرى ما يرى من الفتيات في -

00:34:34

جامعات صار الشاب الان يخلص جامعة وحضر ماجستير ويجي يقول لامه انا ما بدي وحدة ضررها في الجامعة. من اللي شفته

سبحان الله! اللي اتقى الله في بناته وحفظهم القرآن وجلسهم على امهم علمتهم الطبخ. بتجد البنت ما - 00:34:54

ما بتلحق ستطعشر سنة ولا مية واحد بده يطلبها. واللي درسه جامعة وحكت مع هذا ولفت على هذا ولفت على هذا تشتغل في واحد

من اخوانا بيحضر درس الخميس بيقد جاري قال والله انا اتزوجت - 00:35:14

بتدرس في الجامعة. بعيدة يعني. وحافظ القرآن ومش عارف وقاعد يعدد لي. ثاني خميس ولا بقول اسكت يا اخويا والله ما تعرف

تطبخ؟ والله متت من الجوع. والله ما بتعرف ولا اشي عن الحياة الزوجية. طبعا اللي اللي درست وكنت انه انا برا وما - 00:35:34

علمتها الطبخ تصور اذا تزوجت واحدة وطبخت لك جاج وانت قاعد بتاكل في الجاج ولا الجاج طار طار من قدامك. ها شو بدك

تسوي؟ ضلك تاكل من المطعم وكم يوم وكم سنة وكم شهر. انت بتزوج واحد - 00:35:54

فراش المرأة اسمها ايش؟ فراش. مش برة فيا اخواني نعلم ولادنا على نربطهم بالعقيدة الرزق مرتبط بايش؟ بتقوى الله مش بشهادة.

يا اخواني والله في بعض الناس يبصم بصم ما بيعرف يقرأ. وعنده اموال وعنده شركات ومشغل عنده ميت مهندس -

00:36:14

وبيفهم الشغل احسن منهم. طب اخونا الباز او محمد الباز ما درس في مدرسة وكهربا قد حاله يعني وقول والله ابني خالص اه

مهندس كهربائي قال يعني خدته معي على الورشة والله هو بعرفش اشي. قال بعرفش اشي ابدأ عن قال له - 00:36:44

واللي انت بتعمله شيه. ولسه بعد عشرة خمستاشر سنة هتلاقي بيطلع عنا طبقة من الاطباء اسوأ طبقة. اليوم معك فلوس بتودي ابنك

ولو انه حمار من الدرجة الاولى معك فلوس بتدرسه طب. في الجامعات الخاصة وفي رومانيا ومش عارف ايه. بيروح يدوس ويبجوا

ويجوا - 00:37:04

وطبيب وانا بعرف بعض الناس بعض اخوه درس ابنه طب وابنه فهمانه قيس. دخل ابنه خطة ومعه فلوس وقال له بدك تصير

طبيب بهيك. ضل في بعض الناس اشترى شهادة طبيب لابنه - 00:37:34

راح قعد له كم سنة في رومانيا واشتهاله اشترى له شهادة طبيب. وانت طبيب. تروح تقول له راسي بتوجعني بيعطيك دوا للاظافر

فاله يستر. وبعدين بجرب فيك. جرب. جرب. جرب. جرب. ولا انت ايش سحاب - 00:37:54

ولن تفتح الله لا ييلينا بالاطباء. ولا يحوجنا للاطباء ولا يحوجنا الا له. ابدأ الاصابة الا من رحم ربي. في حد دكتور هون وين الدكتور؟

سامحنا دكتور. الا من رحم ربي والدكتور - 00:38:14

والله بعض الدكاترة بيعذر معنا الدرس. قال انا لو يبطلوني من الطب والله لافتح ملحمة. بتعرفوا ليش ملحمة لان اتعودنا واتربينا على

اللي نلحم المريض. نلحمه. فاذا ما في طب لازم نفتح ملحمة ونلحم غرفة. قال اول ما يدخل علي - 00:38:34

المريض برد على زوجته ده جبته منفوخة معناه معه فلوس اسلخه. رح صور رح حلل مع انه ممكن لو كتب له بنادول ولا شوية

بابونج آا اشربهم وروح اللي عندك. لأ روح لحلل. صور العظم وصور مش عارف ايه. خلص - 00:38:54

وكلهم عصابة وبيعتوا لبعض. واللي يبيعت على يصور عنده اله حصة طبيب. واللي يبيعت الصيدلية يشتري من اله حصة. طلعت

الشمس بدنا نخلص الفوائد هذي حتى لو طلعت الشمس. اه - 00:39:14

طيب واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيه لم ينفعوك الا بشيه قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيه لم

يضروك الا بشيه قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام وجفت وجفت الصحف. يعني ما شاء الله كان وما لم يشأ - 00:39:34

يكن. ومن الفوائد ان الانسان الذي لا يود الخير للمسلمين حتى لو كان مسلم. وما يبحب الخير والله يصلوا معنا الخمس صلاة وما

بحب لك هالخير. وبقول لك انا بس اشوف الشباب هدولة اللي لهم لحي ببجوا ويهجموا في المسجد. يوم الخميس ويوم الجمعة انا

بضيق صدري - 00:39:54

هذا فيه شبه من مين ؟ من اليهود والنصارى. ولو انه بصلي. بدل ما الشباب يملوا المسجد بدك اياه يروح عالخمارات النوادي الليلية اتق الله انت مريض يقول فيه شبه من اليهود والنصارى - [00:40:14](#)

تري لان من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم بعض الاحزاب بيذكروا هذا حديث هو مش حديث. من لم يهتم ببعض المسلمين فليس منهم ايوة من الفوائد اثبات المشيئة لله. لقوله تعالى من يشاء يختص برحمته من يشاء. مشيئة الله عز وجل - [00:40:34](#) شاء وجعل الله لك ايه؟ مشيئة. لكن مشيئتك في النهاية تقع ايه؟ مشيئة الله. وما تشاؤون الا ان يشاء ايوا ومن الفوائد اثبات الرحمة لله. يختص ايش؟ رحمته. اثبات الرحمة لله. ومن الفوائد اثبات - [00:40:54](#)

الارادة لله. لقوله تعالى يختص لان التخصيص يدل على الايش؟ الارادة. يختص. يختص فلان يختص فلان احبه يختصه ويرحمه ويعطيه. ويرفع شأنه. وبنا اثبات الفضل لله. لقوله تعالى ذو الفضل العظيم - [00:41:14](#)

وبنا اثبات اثبات ان فضله ليس كفضل غيره. فضل الله غير فضل فلان وفلان وفلان. فضل فلان وفلان وفلان اللي نهاية محدود اما فضل الله ايش؟ لا حدود له. يفضل عليك ويعطيك. ايوه طيب هذا الكلام هل هو يعارض - [00:41:34](#)

الان تبين ان ان اليهود والنصارى والمشركون ما يحبون الخيانة. هل هذا يعارض قوله تعالى لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود واليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى. ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون - [00:41:54](#)

عارض هذا؟ ممكن الواحد يقول لك تعارض بينهم لا ما فيش تعارض. بس هو صنف معين من النصارى اللي ايش اه اللي هم اذا سمعوا الحق ايش؟ فهموا. بقوا تأثروا فهؤلاء هم هذا الايش؟ هدول يعني - [00:42:14](#)

حبوا الخير للمسلمين شوية. اما باقي النصارى واليهود كلهم المشركون لا يحبون الايش؟ الخير. خلاص يا معلم؟ خلاص؟ واحنا خلاص قال الله يعطيكم العافية. لانه طبعا درس التفسير القادم سيكون بعد رمضان. اما دروس آآ لغاية يوم الخميس ماشية كما هي -

[00:42:34](#)

من يوم السبت حيصير برنامج ايش؟ جديد اللي هو سيكون كل يوم في الوجيه حتى ننتهي من من الكلام عن الصيام قبل رمضان رمضان لانه وضع الشيء المناسب في المكان المناسب ولكل مقام مقال صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاه -

[00:42:54](#)

[00:43:14](#) الله خيرا -